الواحدة منه دباة بالفارسية كدو فانه اى الدبا يرق القلب اى يجعله رقيقا عند ذكر الله تعالى وعن
انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه القرع وقال اذا كانت عندنا الثريد نا بدءوا مرقة العدس قال
النبي عم عليكم بالعدس فانه مبارك يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا عم وال
اكثار منه يجاوز الطرح كذا في البستان وقال في مختصر القانون الاكثار منه يورث الجذام ويضر بالعصب
ويولد اخلاطا سوداوية فما ذكره في الحديث فمحمول على عدم الاكثار فان الاكثار منه بل من كل الطعام
منهي عنه كما سبق وخبز الشعير من اكلة اى بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وبالضم اللقمة وهي المراد
ههنا الانبياء عم وهو مبارك واللحم يزيد في قوة السمع والبصر والدماغ ويزيد سبعين قوة ولا يزيد
عليها غيره ولهذا كان سيد الادام وكان رسول الله عليه السلام يعجبه كل لحم الصيد وكبال العصافير من
غزان الصيد ذكره ابو نعيم في الطب النبوي واطيب اللحم لحم الظهر بالفتح قال في الجلالي اعلم ان لحوم حيوانات
الحيوانات اوفق لمزاج الانسان من لحوم النحل والاناث والذكر اخف من الانثى والاسود اخف من الابيض
واجود والذ وكل قديد ينايب اللحم الطري الذي منه الان لتمليح يزيده فضل حروس والاحمر من اللحوم
اكثر غذاء واقل فضولا وابطا نزولا من السمين والاكارع معتدلة صالحة للمحمومين ولمن به نفث دم
ادسيح والرؤس غير معتدلة بل هي حارة رطبة كثيرة الغذاء تزيد في المني وتقر في المعدة ومخ العظام مليس
للمزاج كثير الغذاء تزيد في المني ويرخي المعدة والفروع باردة يابسة رطبة كثيرة الغذاء غليظة بطيئة
الهضم وكذلك الخصي وهي تزيد في المني واللسان معتدلة سريع الانهضام والكروش والامعاء قليلة
الغذاء ردية مولدة للبلغم والاكباد كثيرة الغذاء محمودة الدم والحشوية منها عاقلة للبطن والطحال
ردى الكيموس مولد للسوداء والكلى باردة يابسة غليظة والسمين والالية حار رطب يلين البطن
ويزيد في المني ردى الغذاء بلغمية والشحم حار رطب اقل رطوبة من السمين ينفع من خشونة الحلق
ويرخي المعدة ويغني هذا البيان على الوجه الكلي ثم ان لحم الضان من بين لحوم الانعام معتدل الحرارة والرطوبة
يزيد في المني ويلين البطن ولحم الحملان ارطب واجود واكثر غذاء ويولد دما بلغميا ولحم جدى الرضيع
موافق لجميع الناس ولحم المعز ردى الغذاء يكثر السوداء ولحم البقر بارد يابس كثير الغذاء غليظ يو
لد السوداء ولهذا قال الامام في الاحياء لحم البقر داء ولبنه شفاء وسمنه دواء انتهى ولحم العجل حار
رطب معتدل الغذاء ولحم الجاموس والجمل ردى يولد السوداء ولحم الغزال اصلح لحوم الصيد على انها باسرها
ردية تولد دما غليظا سوداويا ولحم الارنب مدر للبول ويولد دما غليظا سوداويا ويحدث ارقا اى
سهرا ثم ان لحم الفراخ من بين لحوم الطير غذاء وزيادة موافقة لجميع الناس يقوى الشهوة والقوة ويسكن التهاب

المعدة

حجا

المعدة والدجاجة اجودها ما لم يبيض يزيد في الدماغ والعقل والمني ويحسن اللون والديوك اجودها
ما لم يصفق والدراج احف الطيور الوحشية كلها واجودها الحماير يزيد في الدماغ والفهم والقبج
من الطف الطيور لحما مسمنة زائدة في المني كثيرة الغذاء ويجلو الفؤاد ولحم الحمام سخنة يتولد
منها دم مستعد للحمى لا سيما فاريخ البيوت ولذلك ينبغي ان يتخذ بالحوامض والمبردات وفي افراخ
رطوبة فضيلة يزيد في الباءة وينفع الكلى وهي تضر بالدماغ والعين ولحمها كثير العقول
وربما يحدث سهرا والفاختة ردية صلبة عسرة الانهضام عاقلة للبطن مضرة للدماغ محدثة له
للسهر والكراكي يابسة حارة صلبة عسرة تولد دما سوداويا ولحم البط والاوز يصفي الصوت
واللون ويزيد في الباءة ويسمن كثيرة الغذاء والفضول بطئ الهضم يحدث الحميات واذا فانه يورث
السوداء والبلغم انتهى والتلبينة بسكون على وزن الثعيرة اى يكشف عن الحزين حزنه والهم يقال سرى
عنه الهم انكشف ومجمة اجماما اى يريح واصله من الجمام بفتح الجيم وهو الراحة فؤاد المريض اى قلبه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض وهي التلبينة ر
حساء رقيق يتخذ من دقيق ولبن وقيل من دقيق او نخالة وربما جعلت فيها عسل وسميت بذلك
تشبيها للبن او في بياضها ورقتها ويقال له بالفارسية سپوس وقيل هي اي التلبينة ماء الشعير
قوله مجمة بضم الميم ومنهم من فتحها والضم اكثر واجود كذا في التنوير للسيوطي والخل من النعم الادام بضمتين
جمع ادام بالكسر وكان النبي عم يقول نعم الادام الخل فانه مركب من حار وبارد ويقطع البلغم والصفراء
والصبر بالسوداء ويزيل الشهوة ولذلك كان اكثر ادام ازواج النبي عم بعده الخل وكان جابر رضي الله عنه
قال ما زلت احب الخل منذ سمعت ذلك القول من رسول الله عم وفي قوله تعالى تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا انه الخل لان فيه منافع الدنيا والدين لكونه قاطعا لحرارة الشهوة بسورة كذا في
شرح المشارق والتمر ادام لما قال يوسف بن عبد الله رايت النبي عم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع
تمرة فقال هذه اى التمر ادام اذا اكل واعلم ان مثل التمر واللحم والخبز مما ليس من المائعات وليس بادام
عند ابي حنيفة لانها لا تصبغ الخبز والادام ما يصبغه خلافا لمحمد فانه قال الادام ماخوذ من المداومة
وهي الموافقة وهذه الاشياء توكل مع الخبز موافقة فيكون اداما كذا في كتب الفروع والعنب ادام
وفاكهة اذ يحصل به معنى التفكه ايضا والمراد منه بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة وهي المراد منه
اكل العنب بالخبز في مختار الصحاح المرازمة في الاكل الموالات كما يرازم الرجل بين الجاد والتمر وفي
الحديث اذا اكلتم فرازموا اى بدوا موالات الحمد وقال الاصمعي المرازمة في الطعام المعاقبة بان ياكل يوما لحما ويوما

عسلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)